

الرباط، في 31 مارس 2023

بلاغ حصيلة المبادلات الخارجية خلال سنة 2022

يتم نشر البيانات الإحصائية للتجارة الخارجية والحسابات الدولية للمغرب وعلى وجه الخصوص الحسابات الفصلية لميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي، وفقاً للنماذج والجدول الزمني المنصوص عليه في المعيار الخاص لنشر البيانات (NSDD)، والمنشور مسبقاً من قبل مكتب الصرف على موقعه الإلكتروني ولدى صندوق النقد الدولي.

وهكذا فقد تميزت نتائج المبادلات الخارجية للمغرب خلال سنة 2022 بما يلي:

▪ على مستوى المبادلات التجارية:

تميزت المبادلات التجارية للسلع خلال سنة 2022 بارتفاع ملحوظ في كل من الواردات والصادرات.

حيث سجلت الواردات ارتفاعاً نسبته 39,5 بالمائة (737,4 مليار درهم مقابل 528,6 مليار درهم خلال سنة 2021). فيما سجلت الصادرات تحسناً بنسبة 30,1 بالمائة: 428,6 مليار درهم مقابل 329,4 مليار درهم خلال السنة الماضية.

ونتيجة لذلك فقد ارتفع العجز التجاري بـ 109,7 مليار درهم حيث بلغ 308,8 مليار درهم مقابل 199,2 مليار درهم خلال السنة الماضية، كما بلغت تغطية الصادرات للواردات نسبة 58,1 بالمائة مقابل 62,3 بالمائة خلال سنة 2021.

▪ على مستوى الحساب الجاري:

سجل ميزان المدفوعات خلال سنة 2022 ارتفاعاً مقداره 17 مليار درهم في عجز معاملات الحساب الجاري حيث بلغ 46,9 مليار درهم مقابل 29,9 مليار درهم برسم سنة 2021.

تعزى هذه النتيجة إلى تزايد عجز مبادلات السلع بما قدره 89,7 مليار درهم أي بنسبة 50 بالمائة (1,269- مليار درهم مقابل 179,4- مليار درهم خلال السنة الماضية) وذلك بالرغم من تحسن فائض بند الخدمات بقيمة 54,2+ مليار درهم، وتزايد فائض بند الدخل الثانوي بما قدره 19,1+ مليار درهم. فيما استقر عجز بند الدخل الأولي في 18,9 مليار درهم مقارنة مع من السنة الماضية (3,18 مليار درهم).

هذا وقد سجلت معاملات الحساب الجاري ارتفاعا قيمته 402,8 مليار درهم (1.518,9 مليار درهم مقابل 1.116,1 مليار درهم خلال السنة الفارطة) ناتجة عن تحسن كل من المداخيل ب 192,9 مليار درهم (736 مليار درهم مقابل 543,1 مليار درهم) والمصروفات ب 209,9 مليار درهم (782,9 مليار درهم مقابل 573 مليار درهم).

▪ على مستوى الاستثمارات الدولية:

أفرز وضع الاستثمار الدولي للمغرب، والذي يمثل الوضعية المالية للاقتصاد المغربي مقابل بقية العالم، في متم شهر دجنبر من سنة 2022 وضعاً صافياً مديناً بلغ 791,5 مليار درهم مقابل 834,5- مليار درهم نهاية شهر شتنبر 2021. ويفسر هذا الوضع بانخفاض الخصوم المالية (32,7+ مليار درهم) وارتفاع الأصول المالية (10,3+ مليار درهم):

يعزى انخفاض رصيد الخصوم المالية أساساً الى التراجع المسجل في كل من رصيد "استثمارات الحافظة" بما قدره 14 مليار درهم و رصيد "الاستثمارات الخارجية المباشرة" ب 13,6 مليار درهم و رصيد "الاستثمارات الأخرى" بما قدره 5,2 مليار درهم.

يرجع تزايد رصيد الأصول المالية أساساً الى ارتفاع كل من رصيد "الاستثمارات الأخرى" بما قدره 11,7 مليار درهم و رصيد "الاستثمارات الخارجية المباشرة" ب 2,2 مليار درهم، بالرغم من الانخفاض الحاصل في رصيد الأصول الاحتياطية بما قدره 3,1 مليار درهم.

ويمكن الاطلاع على بيانات الحسابات الدولية التفصيلية من خلال الموقع الإلكتروني لمكتب
الصرف www.oc.gov.ma

الميزان التجاري (السلع)

السنوات					مليون درهم
2022*	2021	2020	2019	2018	
1.166.053	857.976	685.950	775.449	756.883	مجموع المعاملات
737.441	528.571	422.861	490.953	481.442	الواردات CAF
+39,5	+25,0	-13,9	+2,0	+9,9	تطور (%)
428.612	329.405	263.089	284.496	275.441	الصادرات FAB
+30,1	+25,2	-7,5	+3,3	+10,7	تطور (%)
-308.829	-199.166	-159.772	-206.457	-206.001	رصيد الميزان التجاري
+55,1	+24,7	-22,6	+0,2	8,9	تطور (%)
58,1	62,3	62,2	57,9	57,2	معدل التغطية (%)

أرقام مؤقتة (*)

ميزان المدفوعات
برسم سنة 2022*

معطيات مؤقتة (ملايين الدراهم)			
رصيد	مدین	دائن	حساب المعاملات الجارية
-153.347	749.386	596.039	السلع والخدمات
-269.142	640.035	370.893	السلع
-270.122	639.783	369.661	البضائع العامة
+1.079	-	1.079	الصادرات قيد المتاجرة
-99	252	153	الذهب غير النقدي
+115.795	109.351	225.146	الخدمات
+19.052	23	19.075	خدمات الصناعة التحويلية للمدخلات المملوكة لآخرين
+2.070	1.112	3.182	خدمات الصيانة والإصلاح غير المدرجة في موضع آخر
-17.726	53.553	35.827	خدمات النقل
-21.714	40.323	19.209	النقل البحري
+4.914	8.283	13.197	النقل الجوي
-1.057	4.349	3.292	طرق النقل الأخرى
-469	598	129	خدمات البريد وحمل الرسائل
+74.383	19.255	93.638	خدمات السفر
+2.999	1.275	4.274	أسفار لأغراض العمل
+71.384	18.040	89.424	أسفار لأغراض شخصية
+66	2.998	3.064	خدمات البناء والإنشاءات
-178	1.515	1.337	خدمات التأمين ومعاشات التقاعد
-357	995	638	الخدمات المالية
-1.771	1.798	27	الرسوم على استخدام الملكية الفكرية
+15.558	5.795	21.353	خدمات الاتصالات والكمبيوتر والمعلومات
+28.496	12.912	41.408	خدمات الأعمال الأخرى
+570	740	1.310	الخدمات الشخصية والثقافية والترفيهية
-4.368	8.655	4.287	السلع والخدمات الحكومية غير مدرجة في موضع آخر
-18.929	27.016	8.087	الدخل الأولي
-19.677	26.983	7.306	دخل الاستثمارات
-12.354	16.942	4.588	الاستثمارات المباشرة
-4.434	4.482	48	استثمارات الحافظة
-5.546	5.559	13	الاستثمارات الأخرى
+2.657	-	2.657	الأصول الاحتياطية
+748	33	781	الدخل الأولي الآخر
+125.313	6.625	131.938	الدخل الثانوي
+1.123	893	2.016	الدخل الثانوي العمومي
+124.190	5.732	129.922	الدخل الثانوي الخاص
-46.963	783.027	736.064	رصيد حساب المعاملات الجارية
+23	-	23	حساب الرأسمال
-46.940			صافي الإقراض (+) / صافي الاقتراض (-)
			الحساب المالي
	صافي اقتناء الأصول المالية	صافي تحمل الخصوم	الرصيد
-15.508	21.758	6.250	الاستثمارات المباشرة
-9.842	13.525	3.683	حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار
-5.666	8.233	2.567	أدوات الدين
+11.095	-10.006	1.089	استثمارات الحافظة
-1.821	2.910	1.089	حصص الملكية وأسهم صناديق الاستثمار
+12.916	-12.916	-	سندات الدين
+437	-4.105	-3.668	المشتقات المالية
-19.836	20.149	313	الاستثمارات الأخرى
+64	-	64	حصص الملكية الأخرى
+2.035	-1.266	769	العملة والودائع
-20.727	20.731	4	القروض
-46	178	132	صناديق التأمين والمعاشات الموحدة و المضمونة
-1.162	506	-656	الائتمانات التجارية
-1.685	-	-1.685	الأصول الاحتياطية
-25.497	27.796	2.299	مجموع تغيرات الأصول والخصوم
-25.497			صافي الإقراض (+) / صافي الاقتراض (-)
+21.443			صافي السهو والخطأ

**وضع الاستثمار الدولي للمغرب
حتى متم دجنبر 2022**

معطيات مؤقتة (بملايين الدرهم)			
العناصر الأساسية	الأصول	الخصوم	الوضع الصافي
الاستثمارات المباشرة	76.413,4	661.127,1	-584.713,7
حصص الملكية و أسهم صناديق الاستثمار	67.195,0	582.824,1	-515.629,1
مستثمر مباشر في مؤسسات استثمار مباشر	67.195,0	582.824,1	-515.629,1
أدوات الدين	9.218,4	78.303,0	-69.084,6
مستثمر مباشر في مؤسسات استثمار مباشر	9.218,4	78.303,0	-69.084,6
استثمارات الحافظة	13.771,9	129.799,5	-116.027,6
حصص الملكية و أسهم صناديق الاستثمار	13.498,1	30.101,5	-16.603,4
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	931,7	10.707,8	-9.776,1
القطاعات الأخرى	12.566,4	19.393,7	-6.827,3
الشركات المالية الأخرى	4.613,7	2.049,6	+2.564,1
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	7.952,7	17.344,1	-9.391,4
سندات الدين	273,8	99.698,0	-99.424,2
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	273,8	-	+273,8
الحكومة العامة	-	66.115,0	-66.115,0
القطاعات الأخرى	-	33.583,0	-33.583,0
الشركات المالية الأخرى	-	-	-
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	-	33.583,0	-33.583,0
المشتقات المالية (عدا الاحتياطات) وخيارات الاكتتاب الممنوحة للموظفين	658,5	344,9	+313,6
الاستثمارات الأخرى	104.356,2	533.094,0	-428.737,8
رؤوس الأموال الأخرى	4.529,2	-	+4.529,2
العملة والودائع	62.606,3	53.397,8	+9.208,5
البنك المركزي	908,2	2.919,1	-2.010,9
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	59.387,1	50.478,7	+8.908,4
القطاعات الأخرى	2.311,0	-	+2.311,0
الشركات المالية الأخرى	37,1	-	+37,1
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	2.273,9	-	+2.273,9
القروض	657,4	373.024,4	-372.367,0
البنك المركزي	-	20.940,8	-20.940,8
شركات تلقي الودائع بخلاف البنك المركزي	657,4	9.060,8	-8.403,4
الحكومة العامة	-	165.235,0	-165.235,0
القطاعات الأخرى	-	177.787,8	-177.787,8
الشركات المالية الأخرى	-	737,0	-737,0
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	-	177.050,8	-177.050,8
نظم التأمين ومعاشات التقاعد والاضمانات الموحدة	3.511,3	3.098,4	+412,9
الائتمانات التجارية والسلف	33.052,0	83.778,0	-50.726,0
القطاعات الأخرى	33.052,0	83.778,0	-50.726,0
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	33.052,0	83.778,0	-50.726,0
حسابات أخرى مستحقة القبض أو الدفع	-	70,0	-70,0
القطاعات الأخرى	-	70,0	-70,0
الشركات غير المالية، والأسر المعيشية، والمؤسسات غير الهادفة للربح التي تخدم الأسر المعيشية	-	70,0	-70,0
حقوق السحب الخاصة (المخصصات)	-	19.725,4	-19.725,4
الأصول الاحتياطية	337.645,1	-	+337.645,1
الذهب النقدي	13.498,9	-	+13.498,9
حقوق السحب الخاصة	19.992,3	-	+19.992,3
وضع الاحتياطات لدى صندوق النقد الدولي	2.048,8	-	+2.048,8
النقد الأجنبي	302.105,1	-	+302.105,1
مجموع الأصول/الخصوم	532.845,1	1.324.365,5	-791.520,4